

" إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم الطالب المعلم لضمان**جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف "**

* أ.د./ رانيا محمد حسن سعيد

** واجر سيد طه يعقوب

مقدمة ومشكلة البحث:

يتطلب تصميم أساليب و نماذج تقويم مواكبة وفعالة لتعلم الطلاب، تفكيراً إبداعياً من قبل المعلم وإدراكاً منه أن التقويم يجب ألا يفضي بالضرورة إلى علامات ونسب مئوية عن التحصيل، بل يجب أن يكون الهدف منه تقديم تغذية راجعة للطلاب عن مدى تقدمهم نحو الأهداف المرسومة، ليس المعرفية فقط، وإنما أيضاً الأهداف النفس-حركية والوجدانية، كما أن على التقويم أن يوفر فرص النجاح للطلاب كي يكتسبوا مفاهيم ذات اتجاهات إيجابية تجعل التعلم أمراً محبباً لهم وتصبح عملية التقويم النهائي - إذا كان لابد منها - صادقة وشاملة.

وهناك العديد من نماذج التقويم التي يمكن أن تحقق ذلك، وهي ليست بالأساليب الجديدة على الفكر التربوي ولكن ندرة استخدامها فعلياً في تقويم تعلم الطلاب يجعلها في حكم الأساليب الجديدة، وتحتاج لجهد لإقرارها على أرض واقع التقويم المدرسي، والأمر يستحق المحاولة والعناء لمخرجاتها عالية الجودة على أرض الواقع، فهي الآلية التي تحقق التقويم الحقيقي المتسم بالشمولية والاستمرارية والتنوع.

ويرى كلا من محسن محمد درويش وعبد اللطيف سعد سالم (٢٠١٣ م) بضرورة الاعتماد على الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة التي تعتمد على إيجابية المتعلم والبعد على الأساليب والمناهج التقليدية القائمة على التلقين، وهذا بالإضافة إلى التركيز على الأنشطة المختلفة للذكاءات المتعددة لكي يستفيد كل متعلم

* استاذ طرق تدريس ألعاب القوى - كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.**

** باحثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف..

من النشاط الذي يوافق ذكاءاته وبالتالي مساعدته على رفع مستوى التحصيل لديه. (٤٩:٨)

ويري الهلالي الشربيني الهلالي (٢٠١٠) أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة يعد فلسفة عصرية تركز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة التي يستند إليها في المزج بين الوسائل الإدارية الأساسية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوي الأداء والتحسين والتطوير المستمرين ، ومن هنا بدأت مؤسسات عديدة في تطبيقه ضماناً لتحسين وتطوير إنتاجها وكذا نوعية الخدمات التي تقدمها ، في مواجهة التحديات الصعبة ، وكسب رضا الجمهور. (٥:٥)

ويشير مصطفى السايح (٢٠٠٩) إلى أن ضعف حال التربية العملية بوضعها الحالي وعدم تحقيق أهدافها قد يرجع إلى عدة عوامل منها قصور عمليات التقويم التي تجري بالشكل الذي هي عليه الآن ، الأمر الذي يستلزم تطوير عملية التقويم لمراقبة جودة العملية التعليمية للتربية العملية حتى يمكن اتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد من تدني مخرجات العملية التعليمية للطلاب المعلمين كما يتمثل ذلك في الحد من نقص المهارات والخبرات اللازمة لمهنة تدريس التربية الرياضية وهذا لا يتم إلا من خلال توافر أداة علمية شاملة لكافة عناصر الاداء المهني تبع من معايير الجودة لتكون مؤشرا صادقا تعكس مستوى إعداده المهني بكليات التربية الرياضية. (٢٠١:٦)

وبما أن الطالب المعلم هو المستفيد الأول من التربية العملية (التدريب الميداني) ما يستلزم مساعدته من خلال التقويم المستمر والمتطور لمهارات التدريس.

وتكمن أهمية البحث في انها خطوة في أساليب تقويم الطالب المعلم للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف والنواحي السلبية والنواحي الايجابية لكي يتم عمل له عملية تقويم كاملة لكي يستطيع الوصول للكفاءة التدريسية المطلوبة والاهتمام بإعداده ، ومسايرة للمستجدات التعليمية والتكنولوجية في هذا المجال .

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم الطالب المعلم لضمان جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف

تساؤلات البحث :

- ماهي أهم المتطلبات المهنية فى استمارة التقويم فى تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ؟
- ما هي محاور استمارة التقويم؟
- ما هو محتوى كل محور فى استمارة التقويم ؟

الدراسات السابقة :

- دراسة إبراهيم محمد اليماني (٢٠١٣م) (٤) ، سونج وتشين (song&chen) ٢٠١٣م (١٠)، إيمان محمد رمضان ٢٠١٢م (٣)، أحمد علي خليفة وآخرون عام ٢٠١١م (٢)، " احمد عبد الكريم مطر " ٢٠٠٩ (١) التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أن معظمها تناول تقويم الأداء التدريسي للطالب المعلم فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ،واستخدمت المنهج الوصفي والاستبيانات واوصت بضرورة تعديل النظام الحالي لتقويم الاداء التدريسي والاهتمام بتقييم مدي تمكن الطالب المعلم من معايير الجودة الشاملة ، مما دفع الباحثان إلى الاسترشاد بها عند إجراء البحث الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته وطبيعة البحث

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى خبراء من كلية التربية الرياضية

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الخبراء الأكاديميين أساتذة المناهج وطرق وتدريس التربية

الرياضية والبالغ عددهم (٨)

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثان أدوات جمع البيانات في هذا البحث كالتالي :

استمارة المقابلة الشخصية " الخاصة بالخبراء"

قاموا الباحثان بتصميم استمارة مقابلة شخصية مع اساتذة من المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعددهم (٨) وتحتوى استمارة المقابلة على (١٠٧) عبارة تضم الاستمارة من خمس محاور المحور الاول (٢٧) عبارات والمحور الثاني (١٥) عبارات والمحور الثالث (٢٠) عبارات والمحور الرابع (٢٧) عبارات والمحور الخامس (١٦) عبارات (مرفق ١)

قام الباحثان بعرض استمارة الاستبيان (قيد البحث) في صورتها الاولى علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس وبلغ عددهم (٨) خبراء، وذلك لإستطلاع رأيهم حول مناسبة العبارات وانها سوف تحقق هدف البحث الموضوعية لكل محور ويحتوي الاستبيان على (١٠٧) عبارة تتضمن من خمس محاور، المحور الاول (٢٧) عبارات والمحور الثاني (١٥) عبارات والمحور الثالث (٢٠) عبارات والمحور الرابع (٢٧) عبارات والمحور الخامس (١٦) عبارات (مرفق ١)

بعد تحديد المحاور الأساسية لتقويم الطالب المعلم وعرضها علي الخبراء، تم تجسيد تلك المتطلبات إلي العديد من الممارسات بصورة تحقق معايير الجادة القياسية.

قام الباحثان بإعداد وتصميم الاستمارة المقترحة في صورتها الأولية.

تم عرض الاستمارة علي الخبراء وذلك للتعرف علي آرائهم حال:

- تلك الممارسات ومدى مناسبتها للمحاور الخاصة بها والتعديلات الضرورية اللازمة من إضافة أو تعديل أو حذف.
- مطابقة العبارات لمعايير جودة التعليم .

وقد أسفرت النتائج عن:

- اتفاق جميع المحكمون علي أن الاستمارة قد شملت علي أهم المتطلبات التدريسية الي تحقق معايير الجودة القياسية.
- اتفاق الخبراء علي مناسبة ميزان التقدير نعم/درجتان ولا ١ درجة واحدة.
- اتفاق الخبراء علي أن هناك بعض الممارسات الي يجب تعديلها حتي يمكن ملاحظتها وبالتالي يمكن قياسها في مختلف محاور الاستمارة، كما أن هناك بعض الممارسات الي يجب حذفها في بعض محاور الاستمارة بسبب صعوبة ملاحظتها ومن ثم عدم استطاعة قياسها
- يتضح ان النسبة المئوية لاراء الخبراء حول عبارات الاستبيان تتراوح ما بين (٨٧,٥٠ % : ١٠٠ %) وبذلك تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اقل من ٧٥% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة ٢ عبارتين فأصبحت بذلك عدد عبارات الاستبيان (١٠٥) عبارة ملحق (١)

المعاملات العلمية لاستبيان تصميم إستمارة تقويم مقترحة كأحد**أساليب تقويم الطالب المعلم لضمان جودة التعليم بكلية التربية****الرياضية جامعة بني سويف:**

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للاستبيان (قيد البحث) على النحو التالي:

أ. الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحثان الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

- قام الباحثان بإيجاد صدق الاستبيان عن طريق رأي مجموعة من خبراء مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعددهم (٨) خبير وذلك للتأكد من :
- سلامة الصياغة اللغوية للعبارات .
 - مدى مناسبة العبارات للمحاور وسهولتها .
 - حذف وإضافة وتعديل ما يروونه مناسب .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تصميم إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم الطالب المعلم لضمان جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة

بني سويف قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من

عبارات استبيان إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم

الطالب المعلم لضمان جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف (ن = ٨)

العبارات										المحاور	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	المعرفة والفهم والمقدرة الشخصية
7	7	8	8	7	7	7	7	7	7	تكرارها	
87.5	87.5	100	100	87.5	87.5	87.5	87.5	87.5	87.5	النسبة المئوية	
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم العبارة	
8	8	8	8	8	8	8	7	7	6	تكرارها	
100	100	100	100	100	100	100	87.5	87.5	75	النسبة المئوية	
			٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	رقم العبارة	
			7	7	6	7	8	7	7	تكرارها	
			87.5	87.5	75	87.5	100	87.5	87.5	النسبة المئوية	
٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	رقم العبارة	
8	8	8	8	8	8	8	8	7	7	تكرارها	
100	100	100	100	100	100	100	100	87.5	87.5	النسبة المئوية	
						٤٢	٤١	٤٠	٣٩	رقم العبارة	
						8	8	6	7	تكرارها	
					100	100	75	100	87.5	النسبة المئوية	
٥٢	٥١	٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	رقم العبارة	صياغة وتخطيط درس التربية البدنية
8	8	7	6	8	8	8	8	6	8	تكرارها	
100	100	87.5	75	100	100	100	100	75	100	النسبة المئوية	
٦٢	٦١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	رقم العبارة	
8	8	8	8	8	8	8	6	8	6	تكرارها	
100	100	100	100	100	100	100	75	100	75	النسبة المئوية	
٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	رقم العبارة	تطبيق وإخراج درس التربية البدنية
5	8	8	8	8	8	8	8	8	8	تكرارها	
62.5	100	100	100	100	100	100	100	100	100	النسبة المئوية	
٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	رقم العبارة	
8	8	8	8	6	8	8	8	7	6	تكرارها	
100	100	100	100	75	100	100	100	87.5	75	النسبة المئوية	
		٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	رقم العبارة	
		8	8	8	8	8	8	8	8	تكرارها	
		100	100	100	100	100	100	100	100	النسبة المئوية	
١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١	رقم العبارة	تقويم درس التربية البدنية
7	8	7	8	7	8	8	8	8	8	تكرارها	
87.5	100	87.5	100	87.5	100	100	100	100	100	النسبة المئوية	
			١٠٧	١٠٦	١٠٥	١٠٤	١٠٣	١٠٢	١٠١	رقم العبارة	
			8	8	8	5	7	8	8	تكرارها	
			100	100	100	62.5	87.5	100	100	النسبة المئوية	

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

تطبيق الاستمارة التقييمية:

بعد إتمام المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاستمارة التقييمية الخاصة بتصميم إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم الطالب المعلم لضمان جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، تم عرض البطاقة التقييمية المكونة من (١٠٥) عبارة على عينة البحث (٨) عضوا من اعضاء هيئة التدريس وبعد الانتهاء من تطبيق البطاقة التقييمية تم جمعها وتنظيمها وتفرغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج البحث ومناقشتها .

المعاملات العلمية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات العلمية التالية : " معامل الارتباط - معامل إفا كرونباخ - الوزن النسبي - نسبة الاستجابة - مربع كا^٢

عرض النتائج ومناقشتها:

كشفت النتائج أن المحور الأول:

- يستخدم أساليب تنمي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين.
- يدير وقت التعلم بكفاءة .
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- يستخدم الامكانات المادية المتاحة لتفعيل العملية التعليمية

النتائج الخاصة بالمحور الثاني :

- لديه القدرة على الابتكار والملاحظة
- يقوم باستخدام الانترنت للتعرف على ماهو جديد بالمجال الرياضي
- يستطيع توظيف مكونات اللياقة (الصحية - الحركية - البدنية) للمراحل التعليمية المختلفة بسكل صحيح
- لديه القدرة على التخطيط
- يستخدم أنشطة إثرائية متنوعة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين

الاستنتاجات الخاصة بالمحور الثالث:

- يكون مُلم إماماً تاماً بأهداف تدريس الدرس

- يقوم بصياغة الاهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية والمهارية بما يتناسب مع طبيعة الدرس
- يضع فى الاعتبار العاب صغيرة عند تخطيط الدرس
- يقوم بتحديد المهارات الحركية وفقاً للمنهاج المحدد
- يراعى الجدول الزمنى للدرس وأجزائه المختلفة عند تحضير الدرس

الاستنتاجات الخاصة بالمحور الرابع :

- يقوم باستخدام التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء
- يختار أنسب التشكيلات لتوفير الوقت والجهد وذلك لتحقيق الغرض من الإحماء
- يعمل على الموازنة بين رغبة التلاميذ للمرح واللعب وبين رغبتى تحقيق الاهداف التربوية
- يستخدم التقنيات الحديثة فى التعلم
- يعمل على تقنين الإعداد البدني لرفع معدلات اللياقة البدنية للتلاميذ خلال الدرس
- يقوم بتجربة الوسيلة التعليمية قبل عرضها بوقت كافٍ للتأكد من مدى صلاحيتها

الاستنتاجات الخاصة بالمحور الخامس :

- يقوم بتطبيق وسائل التقييم المختلفة للتأكد من مدى تحقيق أهداف المنهج
- يقوم بتقويم أداء التلاميذ أثناء وبعد التدريس
- يقوم بتسجيل نتائج الاختبارات فى استمارات مخصصة لها
- يراعى الاستمرارية فى عملية تقويم

الاستخلاصات:

- فى ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية :
- لا تتوافر الوسائل التعليمية المعينة للمعلمين التي تساعدهم على تخطيط وتنظيم حصة التربية الرياضية المعاقين ذهنياً والأسوياء.

التوصيات :

- العمل على استخدام استمارة التقويم قيد البحث بشكل دوري لتقويم الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية جامعة بني سويف
- العمل على احتواء وشمول البرامج والمناهج التعليمية على إستراتيجيات وأساليب التقويم والقياس ووسائلها العلمية ضمن برامج ومناهج إعداد

الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية ووجود آلية للتأكد من امتلاكه وإجادته لها بكفاءة عالية.

- ضرورة العمل على إيجاد وسيلة تقويم عملية بشكل مستمر ومنتظم لمسايرة أهم المستجدات التعليمية والتربوية والتكنولوجية وإعادة النظر في طرائق إعداد الطالب المعلم ودور الإشراف التربوي والأكاديمي عليه.

المراجع:

١- احمد عبد الكريم مطر: تقويم الكفايات الأدائية للطالب المعلم في التربية البدنية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، (٢٠٠٩).

٢- أحمد علي خليفة، أحمد عبد العزيز شريف، مستور علي الفقيه، خالد فريد زيادة وسلطان عبد الصمد الخضري: الكفايات التدريسية لطالب التربية البدنية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد بجامعة أم القرى بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، المجلد ١٦ ، العدد ٨١ ، أغسطس، ٢٠١١ م

٣- ايمان محمد رمضان ٢٠١٢م معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم ، the second international Arab conference on Quality Assurance in higher Education (AcQA(2012

٤- إبراهيم محمد أحمد اليماني ٢٠١٣ م: تطوير الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية في ضوء الأنشطة الصيفية التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

٥- الهلالي الشربيني الهلالي (٢٠١٠) م : الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، المكتبة المركزية، المنصورة ..الصفحة ٥

٦- مصطفى السايح محمد : أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية ،دار الوفاء لنديا النشر والطباعة ،سيدي بشر، الإسكندرية ٢٠٠٩م صفحة ٢٠١

- ٧- محمد إبراهيم، محمد: إدارة الجودة من المنظور الإداري، الإسكندرية، دار
الجامعية للنشر والتوزيع ٢٠٠٩
- ٨- محسن محمد درويش، عبد اللطيف سعد سالم: أساليب تدريس التربية
الرياضية والذكاءات المتعددة، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية،
٢٠١٣ م . صفحة ٤٩
- ٩- خالد أحمد الدسوقي: تفويم برنامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية
المدارس العسكرية الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦

المراجع الأجنبية :

10. Lihua song & Junjun chen: university students conceptions of
an excellent physical education teacher in china February
2013 vol.19nopp110-126

المراجع الالكترونية:

11. [https://www.new-educ.com/6-
%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%AC-
%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-
%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85-
-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8](https://www.new-educ.com/6-%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%AC-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8)

" تصميم إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم الطالب المعلم**ضمان جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف "**

يهدف البحث إلى تصميم إستمارة تقويم مقترحة كأحد أساليب تقويم الطالب المعلم لضمان جودة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ، أستخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته وطبيعة البحث. يتمثل مجتمع البحث عدد من خبراء المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والذي يبلغ عددهم (٨) خبراء ، أهم النتائج يستخدم أساليب تنمي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين. يدير وقت التعلم بكفاءة . لدية القدرة على الابتكار والملاحظة ، يقوم باستخدام الانترنت للتعرف على ماهو جديد بالمجال الرياضى يستطيع توظيف مكونات اللياقة (الصحية - الحركية - البدنية) للمراحل التعليمية المختلفة بشكل صحيح

Abstract

A proposed evaluation form as one of the methods of assessment of " the student teacher to ensure the quality of education at the " Faculty of Physical Education University of Beni Suef

The aim of the research is to design a proposed evaluation form as one of the methods of evaluation of the student teacher to ensure the quality of education at the Faculty of Physical Education, Beni Suef University The researchers used the descriptive method (survey studies) in its steps and procedures for its relevance and the nature of the research. Main results: Uses methods to develop the cognitive, emotional and emotional aspects of learners. Results for the second axis: Ability to innovate and observe Using the Internet to find out what is new in the sports field- Fitness components (health - motor - physical) can be employed for different stages of education correctly